



## أهم أحداث الأسبوع

◀ فيما يلي أهم التطورات في سوريا والعراق:

♦ **سوريا:** القوات السورية واصلت زحفها باتجاه دير الزور على محورين: منا ناحية بلدة السخنة (على مبعدة حوالي 125 كيلومتر من دير الزور)، التي احتلتها هذا الأسبوع؛ ومن ناحية الرقة، على شارع رقم 4، على امتداد نهر الفرات. وخاضت القوات معارك في محيط بلدة معدان، التي تبعد حوالي سبعين كيلومتراً عن دير الزور. وفي الرقة تواجه القوات السورية الديمقراطية (SDF) صعوبات. وعلى الحدود السورية اللبنانية يستعد جيش لبنان لاحتلال جرود راس بعلبك والقاع في شمال البقاع اللبناني، بعد أن قام حزب الله بطرد مقاتلي هيئة تحرير الشام من جرود عرسال.

♦ **العراق:** تستعد القوات العراقية والمليشيات الشيعية لاحتلال مقاطعة تنظيم الدولة الإسلامية في تلعفر، على مبعدة سبعون كيلومتراً إلى الغرب من الموصل. عملية إعادة إعمار الموصل وإعادة الحياة إلى مسارها الطبيعي ما زالت تسي بخطوات بطيئة. وفي مناطق مختلفة من العراق يتواصل القتال بين القوات العراقية وبين تنظيم الدولة الإسلامية، إنما حدة القتال غير شديدة حتى الآن.

◀ وفي ظل "نجاح" (من منظور تنظيم الدولة الإسلامية) استهداف السفارة العراقية في كابل، عاصمة أفغانستان، نادى تنظيم الدولة الإسلامية أنصاره إلى استهداف سفارات "الدول الكافرة" وأعضاء السلك الدبلوماسي لتلك الدول في كافة أنحاء العالم. أسبوعية النبا الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية نشرت مقالاً عنوانه: "حرب السفارات أشد إرهاباً وإيلاماً للدول الكافرة". وجاء في المقال أن استهداف السفارات هي إحدى أفضل الطرق وأقلها تكلفة لممارسة الضغط على حكومات الأعداء في كافة أنحاء العالم. وبتقديرنا فمن المرجح أن يقوم مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية أو مؤيدي التنظيم بمحاولة تلبية هذا النداء وتطبيقه بالفعل.

## روسيا والولايات المتحدة

توسيع اتفاقيات منع التصعيد لتشمل مناطق أخرى في سوريا

◀ خلال الجولة الرابعة من محادثات السوري الداخلي في أستانا، قررت روسيا وإيران وتركيا إضافة منطقة حمص إلى مناطق منع التصعيد القائمة حالياً (منطقة جنوب غرب سوريا، وتشمل مناطق درعا والقنيطرة والسويداء ومنطقة شرقي دمشق) (موقع وزارة الدفاع الروسية على الإنترنت، 3 آب/ أغسطس 2017). ولا يزال الهدوء مستمراً نسبياً في مناطق منع التصعيد باستثناء خروقات متفرقة من حين لآخر، وخاصة من طرف قوات النظام السوري (المرصد السوري لمتابعة حقوق الإنسان، 5 آب/ أغسطس 2017).

◀ وخلال جولة المحادثات المنعقدة في القاهرة في 31 تموز/ يوليو 2017 بمشاركة مندوبي فصائل المعارضة "المعتدلة"، تقرر إنشاء منطقة منع التصعيد الثالثة إلى الشمال من حمص. وتشمل هذه المنطقة 84 بلدة ويبلغ تعداد سكانها حوالي 147000 نسمة. ووفقاً للقرار الذي يبدأ العمل به منذ 3 آب/ أغسطس 2017 الساعة 1200، فقد بدأ وقف إطلاق النار في هذه المنطقة. وأكد إيغور كوشنيكوف، الناطق عن وزارة الدفاع الروسية أن هذه الاتفاقية مثلها كمثل الاتفاقيتين السابقتين لمنع التصعيد لا تشمل تنظيم الدولة الإسلامية وهيئة تحرير الشام. وأضاف أن الاتفاقية تقضي أن تتولى فصائل المعارضة "المعتدلة" مسؤولية طرد القوات المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية وبهيئة تحرير الشام من محافظة حمص (موقع وزارة الدفاع الروسية على الإنترنت، 3 آب/ أغسطس 2017).



الناطق عن وزارة الدفاع الروسية إيغور كوشنيكوف في مؤتمر صحفي على خلفية مناطق السيطرة في سوريا (موقع وزارة الدفاع الروسية، 3 آب/ أغسطس 2017).

◀ وبمقتضى الاتفاقية تم انتشرت قوات الشرطة العسكرية الروسية على امتداد خطوط التماس للفصل بين الأطراف وتم إنشاء نقطتي تفتيش على شارع حمص-حماة وثلاث نقاط مراقبة على. ومن المفترض ان تقوم هذه القوات بالإشراف على الفصل بين الأطراف ومتابعة تطبيق الاتفاقية وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى سكان المنطقة بشكل منتظم (موقع وزارة الدفاع الروسية على الإنترنت، 3 آب/ أغسطس 2017). وأفادت التقارير أنه من المرتقب اجتماع حوالي 15 مندوباً عن فصائل المعارضة العاملة في المنطقة مع قوات الشرطة العسكرية الروسية لترسيم الحدود الدقيقة لمنطقة منع التصعيد التي تقرر إنشائها (زمن الوصل، 7 آب/ أغسطس 2017).

## قتلى روس في سوريا

◀ انتقد ديميتري باسكوف، الناطق عن الكرملين، ما نشرته وكالة الأنباء رويترز عن عدد الجنود الروس الذين قُتلوا في سوريا، حيث بلغ عدد القتلى بحسب تلك الأخبار أربعة أضعاف العدد الرسمي الذي أعلنت عنه السلطات الروسية. وعلى حد قوله فإن هذه ليست أول محاولة لتلك الوكالة الإخبارية من التقليل من أهمية الأعمال الروسية في سوريا لدحر تنظيم الدولة الإسلامية وتحقيق السلام في سوريا. وأكد باسكوف أن المصدر الموثوق الوحيد لمثل هذه المعلومات هو وزارة الدفاع الروسية. لكنه أضاف أيضاً أن من الجائز أن يكون هناك متطوعون يحملون الجنسية الروسية قد قُتلوا أيضاً في سوريا لكن لا علاقة لهم بوزارة الدفاع الروسية (تاس، 2 آب/ أغسطس 2017).

## علاقات الولايات المتحدة بتنظيمات المتمردين السورية

◀ رايان ديبلون، الناطق باسم التحالف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، قال ان لواء شهداء القريتين قد أعاد الأسلحة الثقيلة وغيرها من المعدات التي تلقاها من دول التحالف ووافق على عد القيام بحملات هجومية ضد قوات النظام السوري في نطاق 55 كيلومتر من المناطق الآمنة بالقرب من معبر التنف. وأعلن ديبلون أن الولايات المتحدة ستواصل تدريب ومتابعة القوات الشريكة للولايات المتحدة في جنوب سوريا والتي تسعى إلى هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية (موقع وزارة الدفاع الأمريكية، 3 آب/ أغسطس 2017). وقد أعلنت الولايات المتحدة سابقاً أنها ستوقف دعمها للواء شهداء القريتين في أعقاب أعمال عسكرية قام بها لواء شهداء القريتين الذي يعمل تحت رعايتها خارج مناطق منع التصعيد دون تنسيق مسبق مع الولايات المتحدة والتحالف (موقع وزارة الدفاع الأمريكية، 27 تموز/ يوليو 2017).

## أهم التطورات في سوريا

### معركة احتلال الرقة

تخوض القوات السورية الديمقراطية (SDF) في الرقة قتالاً ضارياً لاحتلال المدينة من تنظيم الدولة الإسلامية. و برغم ما تكبدته القوات من خسائر فادحة بالأرواح فقد واصلت القوات جهودها هذا الأسبوع للتقدم داخل المدينة القديمة وتنظيف الأحياء التي سبق واحتلتها والتي لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية يقاتل فيها. تتلقى القوات السورية الديمقراطية (SDF) مساعدة جوية من طائرات التحالف التي تقصف مواقع في الأحياء الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية (شبكة الشام الإعلامية، 5 آب/ أغسطس 2017).

◀ وقد كان أحد محاور القتال في حي المشلب في جنوب شرق المدينة. وأثناء القتال على أطراف الحي قُتل 33 جندياً من القوات السورية الديمقراطية (SDF) (شبكة الشام الإعلامية، 2 آب/ أغسطس 2017). كما وقام تنظيم الدولة الإسلامية بضرب ثكنات للقوات السورية الديمقراطية (SDF) في سوق الهال في جنوب المدينة. وأسفرت الضربة عن مقتل أربعين جندياً من صفوف القوات السورية الديمقراطية (SDF) (شبكة الشام الإعلامية، 3 آب/ أغسطس 2017). في 3 آب/ أغسطس 2017 قام إرهابي انتحاري من تنظيم الدولة الإسلامية بنفجير شاحنة استهدفت حشداً من القوات السورية الديمقراطية (SDF) في جنوب شرق الرقة (أخبار المسلمين، 3 آب/ أغسطس 2017).



قتال تنظيم الدولة الإسلامية ضد القوات السورية الديمقراطية (SDF) في الرقة (أخبار المسلمين، 4 آب/ أغسطس 2017).



صاروخ أطلقه تنظيم الدولة الإسلامية يصيب موقعا للقوات السورية الديمقراطية (SDF) (أخبار المسلمين، 4 آب/ أغسطس 2017).



تفجير شاحنة ملغمة لتنظيم الدولة الإسلامية (باللون الأخضر) يقودها إرهابي انتحاري يُدعى أبو سمية الطاجاكستاني. تم التفجير في موقع احتشاد القوات السورية الديمقراطية (SDF) في جنوب شرق الرقة (أخبار المسلمين، 3 آب/ أغسطس 2017).

### مقابلة مع قائد في تنظيم الدولة الإسلامية حول القتال في الرقة

◀ في لقاء صحفي مع القائد العسكري لتنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الرقة مع مجلة "رومي" التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، تطرق القائد إلى المعركة الدائرة في الرقة وقال أن أهمية منطقة الرقة بالنسبة للتنظيم تذهب إلى ما أبعد من الجانب العسكري الاستراتيجي، حيث كانت هذه المنطقة إحدى أولى المناطق التي احتلها تنظيم الدولة الإسلامية، ومنها انطلق مقاتلوه لاحتلال مناطق أخرى. أما بخصوص أساليب القتال التي ينتهجها تنظيم الدولة الإسلامية في الرقة فقد قال القائد أن مقاتلي التنظيم يمارسون عمليات الاستنزاف من خلال من خلال الهجمات المضادة، ومن جملتها القيام بهجمات وراء خطوط العدو. فهم يستخدمون القناصة الذين يتخذون لهم مواقع استراتيجية حاکمة مثل البنايات العالية كما ويستخدمون السيارات المُلغمة. وعلى حد قوله فقد تم تقسيم الرقة إلى قطاعات صغيرة يعمل كل واحد منها بشكل مستقل في حالات الطوارئ. وأنشأت في المدينة ورشات لتصليح وصيانة المعدات الحربية. وفي نهاية حديثه قال القائد أن "معركة الرقة لن تكون نزهة" بالنسبة للعدو ("رومي"، 6 آب/ أغسطس 2017).

### معركة حزب الله لتنظيف منطقة عرسال

أعلنت مؤسسة الإعلام الحربي لحزب الله عن انتهاء حملة إخلاء مقاتلي هيئة تحرير الشام وعوائلهم من منطقة عرسال إلى منطقة إدلب بتقديرنا. حيث تم هذا الإخلاء بمقتضى اتفاقية وقف إطلاق النار التي بدأت في 27 تموز/ يوليو 2017. وتحدثت الأنباء عن خروج حوالي 160 حافلة من منطقة عرسال ونقلت ما بين 7500-10000 من مقاتلي هيئة تحرير الشام وعوائلهم وغيرهم من اللاجئين (العربية، 2 آب/ أغسطس 2017؛ الجزيرة، 4 آب/ أغسطس 2017). وقد تمت الحملة تحت إشراف جهاز الأمن العام اللبناني (النشرة، 2 آب/ أغسطس 2017). وجاء على لسان حزب الله أن جميع أهداف الحملة قد تحققت؛ ليس هناك وجود على الأرض لمقاتلي هيئة تحرير الشام وزال التهديد الإرهابي عن حدود لبنان الشرقية (العهد، 2 آب/ أغسطس 2017).



على اليمين: تجمع الحافلات التي تُخلى السكان من منطقة عرسال (العربية، 2 آب/ أغسطس 2017). على اليسار: إخلاء لاجئين. الأشخاص الذين يرتدون الزي البنفسجي هم على ما يبدو المشرفين على تنفيذ الصفقة (الجزيرة، 4 آب/ أغسطس 2017).

◀ الناطقون عن حزب الله تفاخروا بالإنجاز الذي حققه التنظيم في عرسال من خلال تأكيدهم بأنه إنجاز لبناني ("إنجاز قومي"). نعيم قاسم، نائب أمين عام حزب الله، قال أن القتال تم بموافقة المسيحيين الذين عانوا من ممارسات هيئة تحرير الشام (العالم، 6 آب/ أغسطس 2017). نبيل قاووق، وهو من كبار الشخصيات في حزب الله، قال أن تحرير جرود عرسال أكد المعادلة من جديد (معادلة حزب الله) "جيش، شعب، مقاومة" (أي: حزب الله) (العهد، 6 آب/ أغسطس 2017).

### طرد تنظيم الدولة الإسلامية من محيط شمال البقاع اللبناني

في خطاب ألقاه حسن نصر الله، أمين عام حزب الله، قال أن تنظيم الدولة الإسلامية يسيطر على ما مساحته 296 كيلومتر مربع من الأرض في جرود راس بعلبك والقاع، حيث يقع نصفها في نطاق الراضي السورية ونصفها الآخر في الأراضي اللبنانية. وقال أن الجهة التي ستقوم بتحرير جرود راس بعلبك والقاع هو الجيش اللبناني وأن حزب الله سيكون في هذه المعركة تحت تصرف الجيش اللبناني (المنار، 4 آب/ أغسطس 2017).

◀ وعلى الأرض بدأ الجيش اللبناني بالأعمال التمهيدية استعداداً لمعركة تنظيف مناطق القاع وراس بعلبك من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية. وفي هذا السياق بدأ الجيش بنشر قواته في ضواحي بلدة عرسال وقام بتشغيل المواقع التي استخدمها مقاتلو هيئة تحرير الشام واحتلها حزب الله (المنار، 6 آب/ أغسطس 2017). كما وتقدمت قوات خاصة من الجيش اللبناني نحو مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في تلال راس بعلبك (العربية الحدث، 6 آب/ أغسطس 2017).



الجيش اللبناني يستعد لمعركة تنظيف مناطق راس بعلبك والقاع  
(حساب تويتر Almanarnews English@AlmanarEnglish، 6 آب/ أغسطس 2017).

### احتلال مدينة السخنة

دخل الجيش السوري في الأسبوع الماضي إلى الأحياء الغربية من مدينة السخنة إلى الشمال الشرقي من تدمر). وذلك بعد أن احتل جبل طنطور من تنظيم الدولة الإسلامية حيث يشرف هذا الجبل على المدينة من الناحية الغربية. لا يزال القتال مستمراً في بعض أحياء المدينة بين القوات السورية وبين تنظيم الدولة الإسلامية (Syria victory، 5 آب/ أغسطس 2017). وقد شق احتلال المدينة الطريق لزحف القوات السورية باتجاه مدينة دير الزور الواقعة على مبعده 125 كيلومتر من مدينة السخنة.



مدينة السخنة التي احتلتها القوات السورية، مفترق الطرق المؤدية إلى دير الزور والرقبة (Google Maps).

◀ تقع مدينة السخنة على مبعده حوالي 125 كيلومتر إلى الشمال الشرقي من تدمر ويبلغ تعداد سكانها حوالي 30000 نسمة. تقع المدينة في منطقة غنية بالغاز على محور سير يؤدي إلى دير الزور وإلى الرقة. تقطن المدينة حمائل عشائرية تنتمي إلى عشائر مختلفة في مناطق الرقة ودير الزور (العربية، 30 تموز/ يوليو 2017; ويكيبيديا).

◀ ووفقاً للتقارير الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية فقد دارت في مدينة السخنة معارك ضارية تكبدت خلالها القوات السورية إصابات عديدة:

◆ قُتل أكثر من عشرين جندياً سورياً في مقر قيادة الجيش السوري إلى الغرب من السخنة إثر انفجار سيارة ملغمة قادها إرهابي انتحاري (حق، 5 آب/ أغسطس 2017).

◆ تدمرت دبابتين وبطارية متحركة مضادة للطائرات من طراز "شيلكا" [ZSU-23-4] إلى الغرب من مدينة السخنة نتيجة إصابتها بقذائف مضادة للدبابات (حق، 5 آب/ أغسطس 2017).

◆ في 5 آب/ أغسطس 2017 نشر تنظيم الدولة الإسلامية شريطاً مصوراً تظهر فيه قوة مشاة من الجيش السوري بعد إصابتها من طائرة بدون طيار إلى الشرق من حقل الهيل للغاز (حق، 5 آب/ أغسطس 2017).



صور من شريط مصور نشره الجيش السوري لتسجيل وقائع القتال في منطقة السخنة (حساب يوتيوب مؤسسة الإعلام الحربي التابعة للجيش السوري ، 5 آب/ أغسطس 2017).

### تقدم قوة سورية أخرى باتجاه دير الزور

◀ أفادت وسائل الإعلام السورية عن قيام طائرات من سلاح الجو الروسي والسوري بقصف مواقع في الريف الشرقي لمدينة الرقة. وكان محور القصف في بلدة معدان الواقعة في غور الفرات على مبعده حوالي ستون كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من الرقة. وأفادت التقارير بان القوات السورية قد سيطرت على محطة الضخ في منطقة معدان (شبكة شام الإعلامية، 7 آب/ أغسطس 2017). وفي غضون ذلك دارت معارك بين مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وبين القوات السورية التي حاولت التقدم نحو الجزء الشرقي من مدينة غانم العالي ، والتي تبعد حوالي 37 كيلومتراً إلى الجنوب

الشرقي من الرقة (المرصد السوري لمتابعة حقوق الإنسان، 5 آب/ أغسطس 2017). وتتبع أهمية بلدة غانم العالي من موقعها على شارع رقم 4 المؤدي من الرقة على دير الزور.



بلدتي غانم العالي ومعدان قرب شارع رقم 4 المؤدي من الرقة إلى دير الزور على طول غور الفرات (Google Maps)

## أهم التطورات في العراق

### الوضع في الموصل

أفادت وسائل الإعلام العراقية بان السواق في حي موصل الجديدة في غرب المدينة قد عادت للعمل بالكامل. وقد تم ذلك لأن هذا الحي كانت إصاباته أقل من منطقة المدينة القديمة في الموصل، والتي تدمرت بالكامل (مركز نينوى الإعلامي، 6 آب/ أغسطس 2017). وبموازاة ذلك استمرت حملة إخلاء وتفكيك الأسلحة التي خلفها تنظيم الدولة الإسلامية ورائه في أنحاء المدينة. تفجير الذخائر والعبوات الناسفة التي خلفها ورائه تنظيم الدولة الإسلامية أودى حتى الآن بأرواح العشرات من العوائل التي عادت إلى المدينة (شفق نيوز، 6 آب/ أغسطس 2017). كما وتم افتتاح منشأة لضخ المياه الجوفية في غرب المدينة، حيث من المفترض أن تقوم المضخة بتزويد المياه لعدد من الأحياء (مركز نينوى الإعلامي، 4 آب/ أغسطس 2017).



عودة الأسواق في حي الموصل الجديدة إلى العمل (مركز نينوى الإعلامي، 6 آب/ أغسطس 2017).





على اليمين: تفكيك ذخائر خلفها ورائه تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل (شفق نيوز، 6 آب/ أغسطس 2017).  
على اليسار: فتح منشأة لضخ المياه الجوفية في غرب المدينة (مركز نينوى الإعلامي، 4 آب/ أغسطس 2017).

### استعدادات لاحتلال تلعفر

تستعد قوات الجيش العراقي والمليشيات الشيعية ("الحشد الشعبي") لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من المقاطعة التي يسيطر عليها في تلعفر (على مبعده حوالي 70 كيلومتر إلى الغرب من الموصل). بيرت ميكغوريك، مبعوث الرئيس الأمريكي الخاص إلى التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، قال إن المعركة القادمة في العراق ضد تنظيم الدولة الإسلامية ستكون في تلعفر. وبتقديرنا فإن هناك ما يقارب ألف مقاتل من تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة. وستكون محاور العمل الأخرى ضد تنظيم الدولة الإسلامية على حد قوله هي منطقة الحويجة إلى الجنوب من الموصل (وهناك على حد قوله ما يقارب الألف مقاتل) والقائم على مقربة من الحدود العراقية السورية (AraNews، 7 آب/ أغسطس 2017).

◀ أعلنت وزارة الدفاع العراقية عن انتهاء الاستعدادات للمعركة الجديدة لاحتلال تلعفر على يد الجيش العراقي وبمساندة المليشيات الشعبية (مليشيات شيعية تعمل برعاية إيران). وفي سياق تلك الاستعدادات ترددت أنباء مفادها أن الفرقة 9 التي كانت منتشرة حتى الآن في الموصل، تستعد للزحف نحو تلعفر (العربية الحدث، 7 آب/ أغسطس 2017).

◀ أما على الصعيد الميداني فقد أفادت قوات الحشد الشعبي العاملة في المحيط بانها قد حررت 17 قرية إلى الجنوب الشرقي من تلعفر (فرس تيز في، 2 آب/ أغسطس 2017). كما وتم قصف جوي على جسور يستخدمها تنظيم الدولة الإسلامية (سبوتنيك، 7 آب/ أغسطس 2017). وأفادت التقارير أن أبو اسماعيل، رئيس معسكرات التدريب التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في تلعفر، قد قُتل في غارة جوية لسلاح الجو العراقي على معسكر تدريب لتنظيم الدولة الإسلامية (سبوتنيك، 3 آب/ أغسطس 2017). وعلى صعيد مواز أفاد مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية عن مهاجمتهم مواقع للمليشيات الشيعية بالقذائف الصاروخية إلى الغرب من تلعفر (حق، 4 آب/ أغسطس 2017).



تسجيل الأعمال الهجومية لتنظيم الدولة الإسلامية في منطقة تلعفر (حق، 4 آب/ أغسطس 2017).

## قتال في مناطق أخرى من العراق

◀ يتواصل القتال في نطق مختلفة من العراق:

- ◆ **محافظة ديالا:** بدأ الجيش العراقي هجوماً مجدداً ضد قوات تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة ديالا (وكالة أناضوليا، 2 آب/ أغسطس 2017).
- ◆ وأفاد مصدر عسكري عراقي عن مقتل 12 مقاتلاً من صفوف تنظيم الدولة الإسلامية خلال غارة جوية لطائرات التحالف الدولي قرب الأردن حين حاولوا مهاجمة معبر طربيل الحدودي بين العراق والأردن (خبرني، 2 آب/ أغسطس 2017).
- ◆ وقُتل 170 مقاتل في غارة جوية لسلاح الجو العراقي على قواعد تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة صلاح الدين (العربية الحدث، 7 آب/ أغسطس 2017).
- ◆ وأفاد تنظيم الدولة الإسلامية عن هجوم على موقع للجيش العراقي إلى الجنوب من الشرفاء (على مبعده نحو سبعين كيلومتراً إلى الجنوب من الموصل) وسيطر عليه واستولى على الأسلحة الموجودة فيها وأضرم النار في الموقع (حق، 6 آب/ أغسطس 2017).



تسجيل هجوم تنظيم الدولة الإسلامية على موقع الجيش العراقي.  
على اليسار: الأسلحة التي تم العثور عليها في الموقع (حق، 6 آب/ أغسطس 2017).

## مصر وشبه جزيرة سيناء

- ◀ أعلن الجيش المصري عن اكتشاف نفق في شمال شبه جزيرة سيناء على الحدود المصرية الإسرائيلية كان يستخدمه تنظيم الدولة الإسلامية على حد قول الجيش المصري. قامت قوات الأمن المصرية بتدمير النفق (صفحة الفيسبوك الرسمية للناطق باسم الجيش المصري، 6 آب/ أغسطس 2017). وبناء نفق كهذا وإخفائه عن عيون المصريين يتطلب قدرات لوجستية (ومالية) كبيرة ومن المرجح بتقديرنا ان حماس هي من حفرت النفق.



نفق تنظيم الدولة الإسلامية الذي اكتشفه الجيش المصري ودمره على الحدود المصرية الإسرائيلية في شمال سيناء (صفحة الفيسبوك الرسمية للناطق باسم الجيش المصري ، 6 آب/ أغسطس 2017).

أعلنت وزارة الداخلية المصرية عن مقتل احمد حسن النشو، المُلقب غندر المصري، الذي كان مسؤول التجنيد في ولاية سيناء في تنظيم الدولة الإسلامية، وذلك أثناء تبادل إطلاق نيران مع قوات الشرطة المصرية في العريش. وعلى رأي احمد بان، وهو خبير في شؤون الحركات الإسلامية، فقد تم تعيين غندر المصري في منصبه بعد موت عدد من قادة تنظيم الدولة الإسلامية. وبحكم منصبه فقد كان مسؤولاً عن توريد السلاح والغذاء لأعضاء التنظيم. وقال أن موته يشكل ضربة قاسية اخرى تلحق بالتنظيم بعد مقتل العديد من قياداته (المشرق، 19 تموز/ يوليو 2017).

## دول أخرى

### أفغانستان

تبنى تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن تنفيذ العملية الانتحارية في مسجد جواديه الشيعي (Jawadiyah Mosque) في مدينة هرات (Herat) في غرب أفغانستان. أسفر التفجير عن مقتل 32 شخصاً وجرح أكثر من ستين غيرهم. ووفقاً لما جاء على لسان السلطات الأفغانية فلم يتضح بعد فيما إذا نفذ الهجوم إرهابي واح أم اثنان (tolonews.com، 1 آب/ أغسطس 2017). ونشرت وكالة أعماق الإخبارية بياناً جاء فيه أن الهجوم تم بواسطة مقاتلين اثنين من تنظيم الدولة الإسلامية. وهذه هي خامس عملية تستهدف المساجد الشيعية في أفغانستان خلال هذه السنة (أربع عمليات تمت في مدينة هرات وواحدة في العاصمة كابل). تبنت ولاية خراسان في تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن تنفيذ عمليتين من تلك العمليات (أفغانستان تايمز، 2 آب/ أغسطس 2017).

## ممارسات الدولة الإسلامية

في سياق محاولات تنظيم الدولة الإسلامية بث صورة مفادها ان "كل شيء على ما يرام" فقد نشر التنظيم صوراً تسجل إنزال العقوبات المفروضة على سكان في محافظة دير الزور ممن لا يلتزمون بتطبيق الشريعة الإسلامية. وتشمل الصور من جملة ما تشمل توثيق لعمليات إعدام بحق "المرتدين عن الإسلام" وقطع يد مُدان بالسرقة ورجم رجل زنى وإلقاء رجل عن سقف بيت بتهمة كونه مثلي الجنس (أخبار المسلمين، 5 آب/ أغسطس 2017).



على اليمين: إعدام "المرتدين عن الإسلام". على اليسار: قطع يد مُدان بالسرقة  
(أخبار المسلمين، 5 آب/ أغسطس 2017).

## أعمال المنع والوقاية

### مصادقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على مشروع قرار لمحاربة الإرهاب

◀ صادق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 2 آب/ أغسطس 2017 بالإجماع على مشروع قرار 2370 الذي طرحته مصر. ويدعو القرار كافة الدول لمنع تزويد الأسلحة للتنظيمات الإرهابية مثل تنظيم الدولة الإسلامية بما فيها الأسلحة التي يتم شراؤها عبر الإنترنت والشبكات الاجتماعية. ومن جملة ما يقترحه القرار اتخاذ خطوات قضائية بحق جميع مزودي الأسلحة لزيادة القدرة على متابعتهم. وعلى حد قول سفير مصر في الأمم المتحدة، عمرو أبو العطاء، والذي يشغل منصب رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فإن هذا القرار هو واحد من القرارات الأولية التي تأتي لمنع الإرهابيين من الحصول على الأسلحة (واشنطن بوست، 3 آب/ أغسطس 2017).

### تفاصيل عن إحباط عملية لتنظيم الدولة الإسلامية في أستراليا

◀ في 3 آب/ أغسطس 2017 تم تقديم لائحة اتهام بحق خالد ومحمود حياة، أب وابنه، حيث تم اعتقالهما للاشتباه بتخطيطهم لتنفيذ عملية في طائرة ركاب. وتوضح من لائحة الاتهام تفاصيل أخرى عن العملية التي تم التخطيط لها ((موقع الشرطة الفدرالية الأسترالية، 3 آب/ أغسطس، فوكس نيوز، 4 آب/ أغسطس 2017):

◆ **خطت الاثنان لتفجير طائرة تابعة لشركة الاتحاد للطيران (Etihad Airways) وهي شركة طيران تابعة للإمارات العربية المتحدة ، وكان من المخطط أن تُقْلَع من مطار سيدني. وبحسب التخطيط فقد كان من المفترض أن يقوم أحدهم بتسليم أخيه (الذي لم يكن على علم بأمر العملية) مطحنة لحم وفي داخلها مزروعة عبوة من المواد المتفجرة، حيث كان من المفترض ان يأخذها معه حين يركب الطائرة.**

◆ **وكانت المواد المتفجرة من نوعية عالية الجودة وتم إرسالها إلى مدبري العملية في أستراليا عبر البريد على عدة مراحل.**

◆ **وقد عمل المعتقلان بتوجيه من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. وكبار تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا هم من أرسلوا المواد المتفجرة وهم من أرسدوا منفذي العملية لكيفية إعداد القنبلة التي كان من المفترض تحميلها على متن الطائرة.**

## حرب الوعي

تنظيم الدولة الإسلامية يدعو إلى تنفيذ عمليات تستهدف السفارات وأعضاء السلك الدبلوماسي في أنحاء العالم

في مقال هيئة تحرير أسبوعية النبا الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية تم التطرق إلى العبرات المستخلصة من استهداف سفارة العراق في كابل في أفغانستان في 30 تموز/ يوليو 2017. وجاء في المقال أن استهداف السفارات وأعضاء السلك الدبلوماسي هي إحدى أفضل الطرق وأرخصها لممارسة الضغط على الحكومات. ووفقاً لما جاء في المقال فإن الدولة الإسلامية تولي أهمية كبرى لمثل هذه الأعمال وتشجع كل مسلم في كل دولة على استهداف السفارات او العاملين في السفارات وقتلهم او أخذهم رهائن . بل إن قتل موظف السفارة خارج حدود وطنه بحسب المقال أفضل من قتل عشرات المواطنين في بلدهم، ذلك لأن تأثير ضرب السفارة أكبر بكثير من ضرب مقر أممي أو عسكري على أرض الدولة. ويوجه المقال نداء إلى المسلمين لأخذ زمام المبادرة واستهداف سفارات "الدول الكافرة" وموظفي السلك الدبلوماسي فيها (النبأ، 3 آب/ أغسطس 2017).



عنوان المقال: "حرب السفارات أشد إرهاباً وإيلاًماً للدول الكافرة"  
(النبأ، عدد 92، 3 آب/ أغسطس 2017).

### أعمال توعوية للقاعدة

◀ بدأ تنظيم القاعدة بنشر تقرير إخباري جديد اسمه الهجرة. ويتألف التقرير من صفحة واحدة فقط تتمحور كل مرة في موضوع واحد. يتم شرح الموضوع باقتضاب، ما فيه اقتباس لأقوال شخصيات بارزة في التنظيم. تم حتى الآن نشر خمسة أعداد. ومن جملة المواضيع التي تناولتها: "الغرب هو المصدر الأساسي للإرهاب"، و"لماذا نمارس الجهاد؟" و"ضرورة حفر الاستحكامات" و"يا أيها المسلمون القدس تناديكم".



على اليمين: العدد 3 من تقرير يتناول مسألة "لماذا نمارس الجهاد". على اليسار: العدد 2 "الغرب هو المصدر الساسي للإرهاب".